الأربعاء ٥ /حزيران /٢٠٢٤

أثرياء أميركا يلتفون حول ترامب بعد إدانته.. هل يحسم المال الانتخابات؛ خطاب ترامب بشأن "العدو في الداخل" يثير القلق في الولايات المتحدة! المقداد: الشرط الأساسي لحوار سوري- تركي هو إعلان أنقرة استعدادها للانسحاب من سورية؛ العرب: فصائل موالية لتركيا تتصارع على ممتلكات أكراد في عفرين؛ الأكراد السوريون يتحدون واشنطن وأنقرة؛ على خط الدوحة دمشق.. مؤشرات تنتظر الاثباتات؛ ما الدليل على أنّ مسيرة التّعافي السوري تسير بخطواتٍ مُتسارعة وِفق سياسةٍ مدروسة، داخليًّا وخارجيًّا؟ لوفيغارو: هكذا يُحافظ حزب الله على الغموض بشأن ترسانته! تحالف نتنياهو ينزلق إلى تصارع داخلي بسبب خطة وقف إطلاق النار؛ الغارديان: عودة إسرائيل لجباليا المطهرة تكشف عن فشل في هزيمة حماس ومخاوف من حرب أبدية"؛ لوفيغارو: إسرائيل خسرت الحرب الإعلامية! مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قانون يسمح بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية! مفترق أوروبي حاد! التناقضات تمزّق أوروبا بسبب الغاز الروسي؛ جنرال صيني لزيلينسكي: "إذا كنتم تقاتلون حتى آخر أوكراني فمن أجل ماذا يقاتل الشعب الأوكراني نفسه؟"؛ التلغراف: الناتو يعد خطة لنقل قوات من الولايات المتحدة إلى أوروبا؛ بلومبرغ تحذر البنتاغون من سلاح روسي ناجع جداً؛ بلجيكا تعارض استخدام أسلحتها لضرب أراضي روسيا! وول ستريت جورنال: الصين تحرز تقدما في الابتعاد عن التكنولوجيا الأمريكية في إنتاج الرقائق؛ واشنطن وطوكيو وسيئول تعزز التحالف العسكري..؟!!

الموضوع الرئيس: أثرياء أميركا يلتفون حول ترامب بعد إدانته.. هل يحسم المال الانتخابات... خطاب ترامب بشأن "العدو في الداخل" يثير القلق في الولايات المتحدة..؟!!

يلتف المتبرعون الجمهوريون «فاحشو الثراء» حول الرئيس ترامب بعد محاكمته التاريخية وإدانته الجنائية، بحسب تقرير لشبكة **بي بي سي** البريطانية، تناولته الشرق الأوسط. وفي حين يتخلف ترامب عن الرئيس بايدن في جهود جمع التبرعات التي يبذلها الديمقراطيون، **فإن الإدانة ضخت حياة جديدة في محاولته الانتخابية، حيث أعلنت حملته أنها جمعت ما يقرب من ٥٣ مليون دولار في ٢٤ ساعة فقط بعد صدور الحكم، وفق بي بي سي. ومن المتوقع أن تعلن ملياردير**

الكازينوهات الإسرائيلية ـ الأميركية ميريام أديلسون عن دعم بملايين الدولارات لحملة ترمب هذا الأسبوع، بحسب بي بي سي. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام الأميركية، فإن أديلسون ستتبرع للجنة العمل السياسي المسماة «حافظوا على أميركا» (Preserve America).

ويمكن للجان العمل السياسي أن تنفق مبالغ غير محدودة من المال لدعم المرشحين للمناصب المنتخبة. وفي الساعات التي تلت صدور حكم إدانته الأسبوع الماضي، أعلن عدد من الملياردريات في الولايات المتحدة دعمهم لترامب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان من بينهم المستثمر في وادي سيليكون ديفيد ساكس، الذي نشر على منصة «إكس»، أنه «**توجد الآن قضية واحدة فقط في هذه الانتخابات: ما إذا كان الشعب الأميركي سيدعم، أم لا، أن تصبح الولايات المتحدة جمهورية موز**». **وعدّد التقرير أسماء شخصيات كثيرة ستقدّم دعمها لترامب. لكن رغم كل عمليات جمع التبرعات، قال البروفسور جاستن بوشلر، خبير تمويل الحملات الانتخابية من جامعة كيس ويسترن ريزيرف في أوهايو، لـ بي بي سي، إن «المال لن يكون عاملاً حاسماً».** ووجدت مراجعة للبيانات الواردة من شبكة «سي بي إس»، شريكة «بي بي سي» في الولايات المتحدة، **أن جمع التبرعات لترامب يميل إلى التمتع بدفعة قوية خلال اللحظات الحاسمة في معاركه القانونية المختلفة.**

من جانبه، يركّز ترامب بشكل متزايد على "العدو في الداخل"، متبنياً لهجة تبدو أقرب لتلك التي قد تستخدمها دولة استبدادية أو تذكر بعمليات التطهير المناهضة للشيوعيين في الولايات المتحدة في خمسينات القرن الماضي؛ **صعّد** الجمهوري البالغ ٧٧ عاما خطابه المناهض لمجموعة من معارضيه في الداخل في الشهور الأخيرة، **ويبدو في طريقه للذهاب أبعد من ذلك بعد إدانته التاريخية في محاكمة جنائية، يتّهم من دون أدلة، خصمه السياسي الرئيس بايدن بالوقوف خلفها.**

وبحسب تقرير لفرانس برس، أثار الأمر مخاوف من حملة حقيقية ضد ما يعتبره الرئيس معارضة حال فوزه بولاية ثانية في البيت الأبيض والتي تعهّد بأنها ستركّز على "الانتقام". وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة **فوكس نيوز** المحافظة الأحد **"لديك روسيا ولديك الصين. لكن إذا كنت رئيسا ذكيا، تتعامل معهما دائما بسهولة بالغة".** وأضاف ترامب: **"لكن العدو في الداخل يلحق الضرر بهذه البلاد". خلال ولايته الأولى، وصف ترامب الإعلام مرارا بأنه "عدو الشعب" لكن انتقاداته الآن باتت أوسع.**

وذكّرت الوكالة أنه أثناء تجمّع لمناسبة **"يوم المحاربين القدامى"** في تشرين الثاني في نيو هامشير، **أعلن ترامب بأن "التهديد القادم من قوى خارجية أقل شرّا وخطورة من التهديد القادم من الداخل"؛ كان ذلك التجمّع ذاته الذي أثار ترامب تنديدات واسعة بعده لوصفه معارضيه في الداخل**

بـ"المتطفلين" بينما اعتبر بأن المهاجرين "يسمّمون دم البلاد"، وهي تصريحات شبّهها بايدن باللغة المستخدمة في ألمانيا النازية. وخلال مؤتمر للمسيحيين الإنجيليين في ناشفيل في تينيسي، تطرّق ترامب إلى الحرب العالمية الثانية قائلا عندما "كان بلدنا في حرب مع العدو"، في مسعى لدعم فكرته عن أعداء الداخل. وتابع: "هذه المرة، لا يأتي التهديد الأكبر من خارج بلادنا، أؤمن حقا بذلك. الأخطر هم الناس من داخل بلادنا. إنهم مريضون جدا".

وأضافت فرانس برس، انّ ترامب المعروف بحديثه عن العلاقة الودية التي تربطه بقادة استبداديين مثل الرئيس بوتين وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، عاد إلى طرح الفكرة في مقابلة أجرتها معه مجلة تايم الشهر الماضي. وقال لدى سؤاله عما إذا كان مستعدا لتعليق العمل بفقرات من الدستور الأميركي للتعامل مع معارضيه "أعتقد بأن العدو في الداخل، في حالات كثيرة، أخطر بكثير بالنسبة لبلدنا من أعداء الخارج مثل الصين وروسيا وآخرين". والسؤال: من هو بالضبط العدو في الداخل الذي يتحدّث عنه ترامب؟

وتوضح ريبيكا غيل التي تُدرِّس العلوم السياسية في جامعة لاس فيغاس في نيفادا أن التصريحات "ليست موجّهة ضدّ جو بايدن فحسب. ترون ازدياد التهديدات ضد أشخاص في المنظومة القانونية وقضاة ومدعين". وخلال خطاباته، ندد ترامب مرارا باليساريين والإعلام والمهاجرين والشيوعيين ومن يصفهم بالنخبة السياسية. وقالت غيل: "يتوافق الأمر مع ما سمعناه على مر التاريخ في حكومات فاشية واستبدادية.. إنه يزداد بكل تأكيد".

ويقول ليونارد غلاس، وهو أحد ٢٧ طبيبا نفسيا ألّفوا معا كتابا بعنوان: حالة دونالد ترامب الخطيرة، عام ٢٠١٧، إن الهدف الرئيسي لترامب من ترديد هذه العبارة بات إثارة غضب أنصاره. وأفاد بأن الرئيس السابق يتعمّد "الإلقاء المتكرر للشك واللوم في جميع خيبات الأمل على أولئك الذين يحملون وجهات نظر مختلفة. لا يُنظر إليهم على أنهم مواطنون يستحقون النقاش المحترم، بل مجرّد مغتصبين دنيئين". ومع التفاف المحافظين حول ترامب، لا يبدي الكثير من نواب الحزب الجمهوري استعدادا للسيطرة على خطاب الرئيس السابق العدائي أو حتى التصريحات الصادرة عنهم.

وذكر موقع أكسيوس بأن عضو الكونغرس عن تكساس تروي نيلس، قال إن "الثمن سيكون باهظا" بعد صدور الحكم بحق ترامب في محاكمة نيويورك، مؤكدا "ستكون هناك دائماً" اضطرابات. كما اتّخذت تصريحات ترامب وأنصاره طابعاً دينياً.

وقالت استاذة علم الاجتماع في جامعة ميسوري فيكتوريا جونسون، إن الخطاب يستهدف اليمين القومي المسيحي الذي يعمل ترامب بشكل متزايد على كسبه. وقالت "إما أنك مع الله أو مع الشيطان، هذه هي طريقة التفكير". وأضافت "يصطفون مع المسيحيين الإنجيليين لكسب الأصوات لكنه

(ترامب) بكل وضوح ليس شخصا متديّنا. إنها استراتيجية". واستذكرت مثال الجنرال المتقاعد مايكل فلين، مستشار ترامب السابق للأمن القومي الذي **استقال بعدما كذب على مكتب التحقيقات الفدرالي بشأن اتصالاته مع روسيا، إذ أنه يقود حاليا جولة في أنحاء البلاد مصممة لحشد "جيش الله"..!!!**

أخبـار عن سـورية:

المقداد: الشرط الأساسي لحوار سوري- تركي هو إعلان أنقرة استعدادها للانسحاب من سورية...
العرب: فصائل موالية لتركيا تتصارع على ممتلكات أكراد في عفرين... على خط الدوحة دمشق..
مؤشرات تنتظر الاثباتات... ما الدليل على أنّ مسيرة التّعافي السوري تسير بخطواتٍ مُتسارعة وِفق سياسةٍ مدروسة، داخليًّا وخارجيًّا..؟!!

قال **وزير الخارجية** فيصل المقداد أمس، إن **الشرط الأساسي لأي حوار سوري- تركي هو إعلان أنقرة استعدادها للانسحاب من سورية.** وخلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني **علي باقري كني** في دمشق، **قال المقداد: "لا نتفاوض مع من يحتل أرضنا". وأضاف: "لا يجوز استمرار احتلال تركيا لأراضينا ودعم القوى الإرهابية والمسلحة في الشمال السوري".** من جهته، وبحسب **روسيا اليوم، قال باقري كني: "نعتقد أن استدامة الأمن والاستقرار في المنطقة هو رهن بعدم تواجد الأجانب". وكان باقري كني التقى أمس، فصائل المقاومة الفلسطينية في سورية بمقر السفارة الإيرانية في دمشق.**

في سياق آخر، وبحسب صحيفة العرب، شهدت مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي مواجهات عنيفة بين فصيلين مواليين لتركيا، بسبب صراع على ممتلكات تعود إلى مواطنين أكراد. واندلعت المواجهات مساء الاثنين بين "حركة التحرير والبناء" و"القوة المشتركة"، وانتهت بسيطرة الأخيرة على عدد من الحواجز، مع وقوع إصابات في صفوف الطرفين. وهذه ليست المرة الأولى التي تحدث فيها مواجهات بين الفصائل المسلحة في المنطقة التي تشهد حالة من الفوضى والانفلات منذ الغزو التركي لها قبل نحو ست سنوات. واستخدم الطرفان الأسلحة الثقيلة والرشاشات المتوسطة وقذائف الهاون وقذائف آر بي جي، فضلاً عن الأسلحة الرشاشة الخفيفة، **ما أدى إلى وقوع إصابات بين الطرفين واعتقال كل طرف عناصر من الطرف الآخر. ويشير المراقبون** إلى أن **تواتر المواجهات يثير قلق تركيا التي سارعت إلى التدخل عبر مخابراتها لوقف الاشتباكات الأخيرة.** وتخشى أنقرة أن تستغل بعض الأطراف التوترات الحاصلة لاختراق المنطقة، وهو ما يشكل تهديدا لنفوذها في شمال سورية.

وسلّط تعليق في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، الضوء على **عزم خصوم تركيا على تنظيم انتخابات خاصة بهم في سورية رغم التهديدات. فقد** أعلنت الإدارة الذاتية لشمال شرقي سورية،

الواقعة في منطقة مسؤولية الولايات المتحدة الفعلية، استعدادها لإجراء الانتخابات البلدية في ١١ حزيران المقبل، **رغم الضغوط التركية. وتكثف أنقرة هجماتها على القوات الكردية في هذه المنطقة الخارجة عن سيطرة دمشق لمنعها من التعبير عن إرادتها.**

وعلّق الخبير في شؤون الشرق الأوسط، أنطون مارداسوف، فقال: "هذه ليست المرة الأولى التي تجري فيها الإدارة الذاتية الكردية انتخابات: فقد جرت الانتخابات السابقة في العام ٢٠١٧. لا ينبغي استنتاج أن هذا سيدفع تركيا إلى القيام بعملية عسكرية. مع أن مثل هذه الانتخابات بالنسبة لأنقرة حدث مزعج، وقد وجهت بالفعل سلسلة من الضربات إلى مواقع قوات سوريا الديمقراطية. لكن الأكراد، وفق منطقهم، ملزمون بإجراء الانتخابات حتى لا يُتهموا بالافتقار إلى الشرعية". وأشار مارداسوف إلى أن "الاختبار الحقيقي هو ردة فعل الولايات المتحدة. ففي العام ٢٠١٧، فضلت واشنطن الصمت بشأن الانتخابات، لكنها الآن في الحقيقة تعارضها وتطالب بتأجيلها. ومن الواضح أن هذا ليس من قبيل الصدفة".

وفي الوقت نفسه، وكما **يرى مارداسوف، فإن تشديد العمليات التركية في سورية، مع احتمال توغل بري جديد إلى الشمال الشرقي، يعد عاملاً إضافيًا للخلاف بين الولايات المتحدة وقسد. وقال: "لقد أصبح من الصعب أكثر على الأميركيين تعزيز قوة قسد وغيرها من القوى المتحالفة معها في المنطقة، خاصة على خلفية الشكوك حول استمرار القاعدة الأميركية في شمال شرق البلاد بعد الانتخابات الرئاسية الجديدة. فالفوز المحتمل لدونالد ترامب يمكن أن يؤدي إلى هز هذه القضية، رغم أن الوجود الأميركي في سورية جرى تعزيزه في عهده".**

ورأى كمال خلف في رأي اليوم، أنّ ثمة ما يدعو للانتباه هذه الأيام في العلاقة التي بدت مستعصية بين سورية وقطر، يمكن أن ندرجها في اطار المؤشرات، أو الملاحظات، إذ ان كل المؤشرات لا نستطيع بعد تقييمها في اطار الاثبات ان مسارا جديا انطلق للوصول الى مصالحة بعد قطيعة وتباينات حادة بين الطرفين امتدت لأكثر من عقد، **والحديث هنا لا يعني نفيا قاطعا لوجود مسار نشط بين العاصمين، فقد يكون ذلك، ولا نزعم معرفة التفاصيل، انما أحاول تخصيص هذه المساحة لرصد ما يمكن ملاحظته بشكل مباشر بعيدا عن التأويلات او الشعوذة او ادعاء معرفة ما خلف الكواليس كما هو دارج الان في عالم المحللين.**

وتحت عنوان: على خط الدوحة دمشق.. مؤشرات تنتظر الاثباتات، لفت خلف إلى أنّ الصورة التذكارية للزعماء العرب في القمة العربية الأخيرة في المنامة لفتت انتباهه، **كان الأمير تميم الى جوار الرئيس الأسد في الصورة؛ بدت قمة المنامة وكأنها مرت دون أي اختراق في جدار العلاقات السورية القطرية، ولكن هل هذا ما جرى فعلا؟ وتابع الكاتب:** قبل أيام اطلعت على خبر يتحدث عن

اغلاق السلطات القطرية مقر الائتلاف السوري المعارض في الدوحة والمدارس التابعة له، **انتشر الخبر على نطاق واسع، لكن سرعان ما نفى الائتلاف المعارض هذه الانباء واعتبرها اشاعات. قد تكون إشاعة فعلا، ولكن أيضا قد تكون تمهيدا لفعل ذلك.**

كما لفت خلف إلى أن قطر شرعت منذ مدة باستقبال وفود رياضية سورية، وشاركت اندية سورية في بطولة "كأس الاتحاد الاسيوي" وعرض العلم السوري مع النشيد الوطني في افتتاح كأس العرب، مضيفاً؛ حسب ما علمت ان السلطات القطرية لم تسمح الا برفع العلم السوري الرسمي في تلك المناسبات وليس أي اعلام او شارات أخرى؛ كما استقبلت قطر وزراء في الحكومة السورية، في اطار مناسبات وتجمعات إقليمية، زار الدوحة وزير النفط السوري ضمن مؤتمر الطاقة العربي، ووزير السياحة ضمن اجتماعات المجلس الوزاري العربي للسياحة؛ كما أن خطوط الطيران المباشرة بين البلدين عادت للعمل بعد سنوات من الانقطاع.

وأضاف الكاتب: يوم أمس نشرت وكالة سبوتنيك خبراً يقول: **"بعد غياب دام لأكثر من ١٣ عامًا، قررت دولة قطر المشاركة في معرض بيلدكس للإعمار والبناء في دمشق، الذي يعتبر من أبرز المعارض في المنطقة". ووفقاً لمعلومات سبوتنيك، فإن مشاركة قطر في هذه الدورة ستتم عبر الشركة الجزائرية القطرية للصلب؛ هذه خطوة قد تبدو ظاهريا ليست كبيرة، ولكن المؤتمر نفسه ترعاه وزارة الاشغال العامة والإسكان السورية، أي ان التواصل والموافقة جرت بين الطرفين.**

وأشار الكاتب إلى أنّ ثمة من يربط بشكل دائم بين قطر وتركية في موضوع العلاقات مع سورية، وأصحاب هذا الرأي يبدون جازمين أن لا علاقة بين الدوحة ودمشق قبل انجاز اختراق بين دمشق وانقرة. ويستند أصحاب هذا الرأي على هذه النظرية لتعليل تخلف الدوحة عن اللحاق بركب الدول العربية التي طبعت علاقتها مع دمشق. وردّ بالقول: لست من أصحاب هذا النهج، واعتقد ان الدوحة قادرة على اتخاذ قرارها والحفاظ على خصوصية مسارها المستقل، ليس فيما يخص الملف السوري فحسب بل في كافة الملفات وفي اطار العلاقات والتحالفات الدولية، **ولا اعتقد ان صانع القرار في الدوحة يخفى عليه تعقيدات الملف السوري التركي الذي تدخل فيه الجغرافيا كعامل حاسم في اية علاقات مستقبلية بين البلدين، كما أن تركيا لا تعمل الا وفق مصالحها رغم العلاقات المتميزة التي تربطها بقطر.**

وأردف خلف: ما سمعته في دمشق قبل عام تقريبا، أن الرئيس الأسد مرحب بالانفتاح على كل الدول العربية، وأن نهج سياسته قائم على مبدأ مفاده أن لا ننظر الى الماضي بل نتطلع الى المستقبل. وبناء على هذه الرؤية تجنبت وسائل الاعلام الرسمية السورية أي هجمات على أية دولة عربية، والتركيز على الملفات الداخلية لتحديث الدولة وتخطي الازمات التي يمر بها المواطن السوري نتيجة

الحرب المدمرة التي اهلكت اقتصاد البلاد... وما عرضناه مؤشرات، وإن كانت هامة وتجعلنا نتلمس تحركا في المياه الراكدة، **لكنها غير كافية للدلالة على مسار ثابت يمضي نحو مصالحة تاريخية في وقت قريب، إلا إذا شهدنا في الفترة المقبلة المزيد منها.**

رأى **عبد الباري عطوان** في **رأي اليوم**، أنه رُغم الغارة الجويّة الإسرائيليّة التي استهدفت فجر الاثنين قواعد يُعتَقد أنّها تابعة لحزب الله في ريف حلب... **إلّا أنّ مسيرة التّعافي السوري تسير بخطواتٍ مُتسارعة سِياسيًّا ومَيدانيًّا وِفق سياسةٍ مدروسة، داخليًّا وخارجيًّا، وإذا ألقينا نظرةً مُوسّعةً على المشهد السوري هذه الأيّام يُمكن رصد العديد من التطوّرات الإيجابيّة:**

الأول، تآكُلٌ مُتدرّج للحِصار المفروض على سورية عربيًّا ودوليًّا، وأبرز الأمثلة في هذا الصّدد عودة العرب إلى دِمشق، ومُشاركة الرئيس الأسد في القمم الأخيرة، وتطوّر علاقاته مع دُول خليجيّة مركزيّة مِثل **الإمارات والسعوديّة**، وقبلهما سَلطنة عُمان، **وهُناك أنباء عن تقاربٍ قطريّ سُوريّ غير مُباشر تمثّل في إغلاقِ "سفارة" الائتلاف السّوري المُعارض في الدّوحة، وكذلك مدرسة للمُعارضة السوريّة، وإشراف الدّولة السوريّة مُباشرةً على قوافل حُجّاجها؛**

الثاني، الاضطرابات الأمنيّة المُتصاعدة في إقليم إدلب حيث يسيطر فصيل هيئة تحرير الشّام "المُعارض"، **وتصاعُد المُطالبات بإقالة قائده محمد الجولاني،** والإفراج فورًا عن المُعتقلين، ووقف أعمال التّعذيب، **وتفاقُم الانقِسامات داخِل الهيئة، ويتردّد أنّ مُطالبات مُتصاعدة بعودة الأقاليم إلى سيادةِ النّظام في بعض الأوساط الشعبيّة بسبب الوضع المعيشيّ الذي لا يُطاق؛ الثالث،** تصاعد الدّعوات في تركيا **لإعادة العلاقات مع سورية** وأهمها دعوة دولت بهشتلي زعيم الحركة القوميّة التركيّة لحليفه أردوغان بضرورةِ عودة التّنسيق مع الرئيس الأسد للقضاء على الطّموحات الانفصاليّة لقوّات سورية الديمقراطيّة في الشّمال السّوري؛

الرابع، تردّد أنباء شبه مُؤكّدة تُفيد بأنّ الرئيس بايدن بات على وشك الاعتراف بكيانٍ انفصاليٍّ كُرديٍّ في شِمال سورية، وربما بآخر في شِمال العِراق، الأمر الذي لو تم سيُشَكّل ضربةً قاتلةً للدّولة التركيّة، واستِقرارها وأمنها حسب الموقف التركي، وهذا ما يُفسّر زيارة محمد شياع السوداني، رئيس وزراء العِراق، قبل أيّام لأنقرة، وقيامه بدورِ وِساطة للتّقريب بين الرئيسيين السوري والتركي لمُواجهة هذا التحرّك الأمريكي؛

الخامس، إقدام أردوغان على سياسة إقليميّة انفتاحيّة بعد عدم نجاح سياساته في التّقارب مع إدارة بايدن وخسارة حزبه للانتخابات البلديّة بسبب تدهور الاقتصاد، وارتفاع نسبة التضخّم بمُعدّلاتٍ تقترب من ٧٠ بالمئة، واستِمرار تراجُع اللّيرة، وأبرز خطوة في هذا الإطار مُحاولة إعادة الثّقة في العلاقات التركيّة- الروسيّة، وأبرز مفاتيحها ترطيب الأجواء مع دِمشق.

وأضاف عطوان: صحيح أن الأوضاع الاقتصاديّة السوريّة مُتدهورة، ومُعاناة الشّعب السّوري في تصاعدٍ بسبب الحِصار الأمريكيّ الخانِق (قيصر)، **ولكن هُناك مُؤشّرات قويّة بأنّ إدخال إصلاحات داخليّة، أهمّها مُحاربة الفساد، وبدء تقليص سطوة القبضة الأمنيّة المُبالغ فيها... وانفتاح بعض الدّول الأوروبيّة مِثل إيطاليا التي أرسلت رئيس مُخابراتها إلى دِمشق قبل أيّام، كُلّها مُؤشّرات إيجابيّة ربّما تُعطي بعض ثِمارها في المُستقبل القريب...** سورية تعود بقُوّةٍ، وإن ببطء، لاستعادة مكانتها وريادتها العربيّة، **وسيأتي اليوم الذي ستَرُدّ فيه على كُل هذه العُدوانات الإسرائيليّة التي تستهدفها تمامًا مثلما فعلت المُسيّرات والصّواريخ الإيرانيّة في "الوعد الصّادق" واليمنيّة في البُحور الأربعة..!!**

لوفيغارو: هكذا يُحافظ حزب الله على الغموض بشأن ترسانته..؟!!

تحت عنوان: حزب الله يُحافظ عن عمد على الغموض بشأن ترسانته، أشارت صحيفة **لوفيغارو** الفرنسية إلى التحذير الذي وجّهه السيد حسن نصرالله إلى نتنياهو، بمناسبة ذكرى تحرير جنوب لبنان: **"عليكم انتظار المفاجآت". واعتبرت الصحيفة الفرنسية أنه، بعد نحو نصف قرن، أصبح سيناريو الغزو الإسرائيلي الجديد لجنوب لبنان مطروحاً على الطاولة. وتابعت أن الحفاظ على الغموض بشأن الطبيعة الدقيقة لترسانته يعد جوهر إستراتيجية الردع التي يتبعها حزب الله ضد الجيش الإسرائيلي. وتتعلق التكهنات بشكل خاص بقدراته الدفاعية المضادة للطائرات في مواجهة التفوق الإسرائيلي الساحق في السماء، وحالة تطوير صواريخه الروسية أو الإيرانية المضادة للسفن،** القادرة على الوصول إلى منصات الغاز البحرية على وجه الخصوص، **والطائرات بدون طيار التي ينتج منها أنواعاً معينة، وقبل كل شيء، مستوى التقدم في مشروع تجهيز الصواريخ والقذائف بأنظمة تحكم عن بعد دقيقة، والتي تدعمها إيران منذ سنوات.**

فخلال ثمانية أشهر من الأعمال العدائية مع إسرائيل، توازياً مع الحرب على غزة، أكد حزب الله على أنه فاعل مركزي في **محور المقاومة في مواجهة إسرائيل ونفوذ الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، توضّح لوفيغارو، مضيفةً أن ترسانة حزب الله لم تَعد لها أي علاقة بتلك التي كانت موجودة في التسعينيات،** حتى لو كان الخبراء العسكريون قد لاحظوا في ذلك الوقت احترافية رجالها وإتقانهم **"للأجهزة المتفجرة المرتجلة"** خلال آلاف العمليات ضد المحتل الإسرائيلي. **كما تطورت بشكل ملحوظ منذ حرب صيف ٢٠٠٦، وهي آخر مواجهة كبرى له مع إسرائيل؛ فقد بات باستطاعة حزب الله الاعتماد على قوات متزايدة ومتمرسة، خاصة بسبب تورطها في سورية... وترسانة باليستية قادرة على ضرب أهداف إستراتيجية في عمق الأراضي الإسرائيلية، ويتفق العديد من التقارير حول هذا الموضوع.**

في الوقت الحالي، تتابع **لوفيغارو**، يتلقى حزب الله الكثير من الضربات، في مواجهة تتمتع فيها إسرائيل بميزة واضحة؛ لأنها لا تشارك فيها بقوات برية. والتفوق في مجال الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة أمر لا جدال فيه. بالإضافة إلى التصفية المستهدِفة لضباط حزب الله، أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بشكل خاص بتدمير موقع لإنتاج الأسلحة يقع في بلدة النبي شيت بشرق لبنان؛ **فإذا كان قد تم اختبارها، فإن قدرة الردع لدى "حزب الله" تظل قائمة على إمكانية إطلاق وابل من الصواريخ في العمق قادرة على الوصول إلى أي نقطة، بما في ذلك البنية التحتية المدنية والعسكرية الإسرائيلية، تؤكد لوفيغارو. وقد تتعرض الدفاعات الإسرائيلية لخطر التشبّع وعدم القدرة على التمييز بين أيّ من هذه الصواريخ مجهز بتوجيه دقيق، وأيّها غير مجهز.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

تحالف نتنياهو ينزلق إلى تصارع داخلي بسبب خطة وقف إطلاق النار... الغارديان: عودة إسرائيل لجباليا المطهرة تكشف عن فشل في هزيمة حماس ومخاوف من حرب أبدية"... لوفيغارو: إسرائيل خسرت الحرب الإعلامية..؟!!

أجرى **وزير الدفاع الإسرائيلي** يوآف غالانت، أمس، تقييما للأوضاع الميدانية قرب طولكرم، **كاشفا أنه يتم إنشاء قوات تدخل سريع تعتمد على سكان المستوطنات للتدخل بأي حادث قد يتطور بالضفة، نقلت روسيا اليوم.**

وأفاد تقرير لصحيفة **فايننشال تايمز**، أنّ **الائتلاف اليميني الإسرائيلي، اشتبك لليوم الثالث على التوالي حول خطة تدعمها الولايات المتحدة لإنهاء الحرب مع حماس، حيث هدد وزير المالية القومي المتطرف بتسلئيل سموتريتش بالإطاحة بحكومة نتنياهو "بكل قوة وعدوانية" إذا قبلها رئيس الوزراء. وقال سموتريتش، الذي يرأس إحدى مجموعتين يمينيتين متطرفتين في ائتلاف نتنياهو المكون من ٥ أحزاب، إن الاقتراح الذي طرحه الرئيس بايدن يوم الجمعة "خطير" و"غير ملزم للحكومة الإسرائيلية". وقال سموتريتش خارج الكنيست: "إذا قررت الحكومة، لا سمح الله، تبني عرض الاستسلام هذا، فلن نكون جزءا منه وسنعمل على استبدال القيادة الفاشلة بقيادة جديدة".**

وذكرت الفايننشال أن هذا الهجوم هو أحدث إظهار للغضب من حلفاء نتنياهو اليمينيين المتطرفين بشأن صفقة محتملة، وجاء بعد أن اتهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير نتنياهو بإخفاء تفاصيل عنه، وهو الذي هدد أيضا بحل الحكومة إذا تمت الصفقة. وقال بن غفير: "نحن نتحدث عن مسودة صفقة متهورة، كما قدمها رئيس الولايات المتحدة.. مع محاولة تلميع بأنها تجري الآن". ولفتت الصحيفة البريطانية إلى أن نتنياهو أصر مرارا وتكرارا على أنه لن يوافق على وقف دائم لإطلاق

النار قبل هزيمة حماس وإطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم في غزة. لكن في مواجهة ضغوط متنافسة من أعضاء حكومته الائتلافية الذين يفضلون الصفقة، لم يصل إلى حد رفضها بشكل قاطع.

ونشرت صحيفة **الغارديان** البريطانية، تقريراً أعده **جيسون بيرك، مراسل الشؤون الأمنية الدولية، قال فيه إن حماس لا تزال قوية في المناطق التي قال الجيش الإسرائيلي إنه** طهّرها في شمال غزة. **ويرى خبراء** أن قدرة حماس على العودة لمناطق أجبرت بداية الحرب على الانسحاب منها **يهدد بـ "حرب لا نهاية لها". ويعتقد المحللون** أن **عدد عناصر حماس في مناطق الشمال، التي زعم الجيش الإسرائيلي أنه طهّرها، ربما كان أكبر مما هو موجود في رفح، جنوبي غزة، التي تزعم إسرائيل أنها آخر معاقل الحركة.**

وقال إيال حالوطا، رئيس مجلس الأمن القومي ما بين ٢٠٢١- ٢٠٢٣: **"علينا تذكر أن هناك مزيداً من مقاتلي حماس المسلحين في شمال غزة، وبالمناطق التي خرج منها الجيش الإسرائيلي أكثر من رفح. وهذه هي أرقام الجيش الإسرائيلي، ولهذا السبب كان عليه العودة إلى جباليا والزيتون. حماس تسيطر على هاتين المنطقتين". وزعم المسؤولون الإسرائيليون،** بمن فيهم نتنياهو، أن العملية الحالية في رفح ستحقق أهداف الحرب بتدمير قدرات حماس، ومنعها من تهديد إسرائيل، وتحرير الأسرى الإسرائيليين لديها. **ويعلق بيرك** بأن **المعارك بين قوات خفيفة متحركة لـ حماس والقوات الإسرائيلية القوية تؤكد قدرة حماس على العودة إلى أجزاء من غزة، والتي أجبرت على الانسحاب منها بداية الحرب، ما يهدّد بنزاع طويل يستمر أشهراً، بل سنوات، في وقت تحاول فيه إسرائيل قمع مقاومة عنيدة.**

وأنهى الجيش الإسرائيلي عمليته في جباليا الأسبوع الماضي، لكن لا يعرف إنْ كان قد هَزَمَ المقاتلين، أم أنهم انتقلوا لأماكن أخرى؛ وعودة حماس ليست مقتصرة على الجانب العسكري، بل والقيام بجهود حثيثة للحفاظ على سلطتها في المجال المدني. **ويقول ميخائيل ميلشتاين، من مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا: "هذا ليس نوعاً من حكومة ظل، بل السلطة المهيمنة البارزة في غزة، وهي حماس، وقادة حماس مَرِنون، وتكيّفوا مع الوضع الجديد".**

ويعلق بيرك بأن **المصاعب التي تواجه الجيش الإسرائيلي بهزيمة حماس، ربما لن تدفعها للموافقة على مبادرة بايدن لوقف إطلاق النار. ويزعم الكاتب، نقلاً عن مصادر،** أن **يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة يعتقد أن الأزمة الإنسانية في غزة، والغضب الدولي المتزايد من إسرائيل حول العالم، يعتبران مصدر قوة لحركته. ويقول ميلشتاين: "تقييمي الحذر هو أن حماس لديها الكثير من السلاح، ويمكنك أخذ ولد عمره ١٦ أو ١٧ عاماً، ومنحه بندقية، أو قنبلة يدوية، وسيكون لديك مقاتل".**

ويرى **الباحث في العلوم السياسية بجامعة الأزهر في غزة، مخيمر أبو سعدة،** أن العدد الكبير من الضحايا سيحفز على المزيد من التجنيد، و**"هناك اعتقاد بأن إسرائيل ليست في حرب مع حماس ولكن مع الشعب الفلسطيني". و"لن تعلن حماس النصر، ليس بعد كل هذا الموت والدمار، ولكنها لن تستسلم، هذا ليس في قاموسهم".** وقال ماكس بوت، **المعلق في صحيفة واشنطن بوست،** ومؤلف كتاب عن حرب العصابات، **إن مسؤولين أخبروه قائلين: "يظهر الإسرائيليون عدم قدرتهم على القيام بمكافحة التمرد".**

وقالت **لوفيغارو** الفرنسية، إن مقطع الفيديو -**الذي يظهر خياما تشتعل فيها النيران بمخيم للاجئين الفلسطينيين في رفح، حيث قتل ٤٥ شخصا في قصف إسرائيلي- صدم الرأي العام وأكد بشكل قاطع هزيمة إسرائيل في الحرب الإعلامية وتدهور وضعها في العالم. وأوضحت** الصحيفة في عمود بقلم **رينو جيرار،** أن **مقطع الفيديو -الذي تم توزيعه على نطاق واسع للخيام التي تشتعل فيها النيران ذلك اليوم- كان يعادل صورة الفتاة الصغيرة التي أحرقت بالنابالم في حرب فيتنام، وهي تركض عارية على الطريق، وعلى وجهها علامات الرعب.**

وذكّر الكاتب بأن تلك الصورة والتقارير الواردة، من فيتنام وقتها، حولت الرأي العام ضد الحرب، ليقرر الكونغرس تخلي الولايات المتحدة عن فيتنام الجنوبية، مما تسبب في هزيمها في أقل من عام، وها هي إسرائيل كذلك تخسر حربها الإعلامية اليوم في غزة، رغم ما لذلك من أهمية كبيرة في الصراعات المعاصرة، بسبب الاستخدام الواسع النطاق للهواتف الذكية المزودة بكاميرات يمكنها نشر الصور على الفور عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ إن عمليات اغتيال ٤٥ مدنيا وحرقهم حتى الموت في منطقة يقال إنها آمنة، بعد أن نزحوا عدة مرات، أثارت المشاعر الدولية في نفس اليوم... إن ما شاهده الرأي العام العالمي هو جالوت الإسرائيلي وهو يهاجم عائلة داود الفلسطينية، ويقتل عددا غير قليل من المدنيين، سيضاف إلى ٣٦ ألف فلسطيني قتلتهم إسرائيل منذ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وعلّق جيرار: إذا كان الإسرائيليون قد عرفوا دائما كيف يبقون وسائل الإعلام الغربية والرأي العام الغربي إلى جانبهم، فإن صورتهم كضحايا للمحرقة في ذهن العالم تحولت تدريجيا إلى صورة الظالم المتسلط، مما أدى إلى تدهور وضعهم في العالم؛ ورغم مواقف الغرب المؤيدة دائما للعمليات المستهدفة التي تقوم بها إسرائيل... فإن شعبية إسرائيل في الرأي الغربي تدهورت بشكل كبير خلال ٨ أشهر من الحرب.

وبسبب ظهورها في صورة المنغمس في الانتقام والعقاب الجماعي، خسرت إسرائيل الحرب الإعلامية، إذ يردد الآن شباب البلدان الأكثر تأييدا لها روايات تاريخية مفادها أن الإسرائيليين

"مستعمرون فظيعون يهاجمون المدنيين العزل" مما يوشك أن يوسع المقاطعة وسحب الاستثمارات، والعقوبات التي تستهدف إسرائيل من قبل بلدانهم. وحتى الرئيس بايدن الذي كان مؤيدا للغاية لإسرائيل طوال حياته السياسية، يبدو اليوم غاضبا من إستراتيجية نتنياهو، وأصبح يمارس أقصى قدر من الضغط على الحكومة الإسرائيلية لصالح وقف إطلاق النار.

وإذا كان الإسرائيليون قد عرفوا دائما كيف يبقون وسائل الإعلام الغربية والرأي العام الغربي إلى جانبهم، فإن صورتهم كضحايا للمحرقة في ذهن العالم تحولت تدريجيا إلى صورة الظالم المتسلط، مما أدى إلى تدهور وضعهم في العالم، أردف جيرار..!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

النواب الأمريكي يقر مشروع قانون يسمح بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية..؟!!

صوت مجلس النواب الأمريكي أمس لصالح فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية بسبب تحركها لإصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو ومسؤولين آخرين بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وجاء التصويت بأغلبية ٢٤٧ صوتًا مقابل ١٥٥، حيث صوت لصالحه كل الجمهوريين تقريبًا وبضع عشرات من الديمقراطيين. لكن من غير المرجح أن يحصل مشروع قانون العقوبات على تصويت في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون. ورغم أن الرئيس بايدن وصف تصرفات المحكمة الجنائية الدولية بأنها "شنيعة"، إلا أن إدارته قالت إنها "تعارض بشدة" مشروع القانون الذي يفرض عقوبات على المحكمة، نقلت القدس العربي.

مفترق أوروبي حاد..؟!!

اعتبر مفتاح شعيب في **الخليج** الإماراتية، أنه يحق للقارة العجوز أن تحبس أنفاسها مع توجه مئات الملايين إلى صناديق الاقتراع **لانتخاب ٧٢٠ نائباً إلى البرلمان الأوروبي في انتخابات تعصف بها أحداث وتطورات غير مسبوقة، وتضع القارة في مفترق أزمات بالغة الخطورة، مع التحولات الجارية على الصعيد الدولي، وأولها تداعيات الحرب في أوكرانيا، والعلاقة المتوترة مع روسيا، والغامضة مع الصين، والقلقة مع الولايات المتحدة الأمريكية. واعتبر المحلل أنه** في ضوء الواقع المأزوم سياسياً واقتصادياً، **يأتي هذا الاقتراع، وهناك احتمال أن تظهر أكبر كتلة وازنة للشعبويين في البرلمان الأوروبي على حساب أحزاب يسار الوسط، ممن يؤمنون بالتكتل الاتحادي وبتعميق الاندماج بين الدول السبع والعشرين، ويحلمون بأن يكون هذا الاتحاد قطباً عالمياً مستقلاً عن باقي الأقطاب العالمية الأخرى، قبل أن يتبين أن هذا الطموح المتفائل اصطدم في السنوات الأخيرة بمستجدات لم تكن في الحسبان، وتسببت في تصدعات وانقسامات داخل البيت الأوروبي، أخطرها**

وجود توجهات مناهضة للتكتل وتنادي صراحة بالعودة إلى الدولة القومية، ورفض الانصهار في كيان واحد يتجاوز الخصوصيات إلى ثقافة قائمة على التنوع والتعدد، لأن ذلك لم يعد لغة هذا العصر وفشل نظام العولمة في الثبات أكثر من ثلاثة عقود بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

ورأى المحلل أنّ **كل المؤشرات تؤكد أن أوروبا تتجه إلى مرحلة تنقسم بين اليمين المتطرف واليسار الراديكالي، وهذا التوجه سيضعف الدور الأوروبي ويخصم من رصيده. وأكبر خطر يتهدده يتمثل في صعود الشعبويين، لأن هذه القوى متفرقة ولا تشكل جبهة واحدة على مستوى القارة، ولا تميل إلى التماسك والتعاون مثل الأحزاب الليبرالية أو يسار الوسط التي رعت فكرة الاتحاد وحرستها عقوداً. وصعود اليمين المتطرف، ولو نسبياً، سيؤثر في المستقبل الأوروبي بدرجة أخطر من السابق، وبفعل عوامل خارجية قد تكون واقعاً بعد أشهر وأهمها عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وانتصار روسيا في حرب أوكرانيا..!!!**

التناقضات تمزّق أوروبا بسبب الغاز الروسي... جنرال صيني لزيلينسكي: "إذا كنتم تقاتلون حتى آخر أوكراني فمن أجل ماذا يقاتل الشعب الأوكراني نفسه؟"... التلغراف: الناتو يعد خطة لنقل قوات من الولايات المتحدة إلى أوروبا... بلومبرغ تحذر البنتاغون من سلاح روسي ناجع جداً... بلجيكا تعارض استخدام أسلحتها لضرب أراضي روسيا..؟!!

لفت تقرير في صحيفة **فزغلياد** الروسية، إلى **أنه رغم العقوبات، باتت أوروبا تشتري كميات أكبر من الغاز الروسي؛ تدعو بعض الدول الأوروبية إلى الحظر التام لشراء موارد الطاقة من روسيا، بينما تعمل دول أخرى في الوقت نفسه على زيادة مشترياتها منها.** وبحسب **منتدى الدول المصدرة للغاز** (GECF)، **ارتفع حجم الغاز المتدفق إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب، من روسيا، بنسبة ٢٣% في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق؛**

وعلّقت الباحثة في معهد الاقتصاد والطاقة والتحليل المالي (IEEFA)، آنا ماريا غالر-ماكاريفيتش، بالقول: "سوف تستمر إمدادات الغاز الروسي في النمو". وهناك عاملان يمكن أن يفسرا استعادة "تدفق الغاز من الشرق إلى الغرب": فمن ناحية، هناك "استرخاء، و(تراجع) خطاب النصر لدى سلطات الاتحاد الأوروبي، التي توقفت عن المطالبة بالحظر بهذه القسوة، وهذا يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاستفادة من الأسعار الأفضل؛ **ومن ناحية أخرى، "تبدي جميع دول الاتحاد الأوروبي رغبة في الحصول على الغاز الروسي الرخيص في أقرب وقت ممكن، قبل اعتماد حزمة جديدة من العقوبات، والتي ستشمل بالتأكيد فرض قيود على هذا النوع من المواد الخام الهيدروكربونية من روسيا".**

ومع ذلك، **فمن المحتمل أن تجد موسكو طرق إمداد بديلة خلال هذا الوقت.** فعلى وجه الخصوص، **يرى الخبراء الأوروبيون أن السيل التركي سيعمل على الأرجح بكامل طاقته. ولن يكون من الصعب على الأتراك ترتيب خليط من الغاز الروسي، على سبيل المثال، مع الغاز الأذربيجاني، على غرار ما يجري مع النفط الروسي من خلال إعادة الشحن؛ فلا يعود المنتج روسيّ الأصل، ولا يخضع لأي قيود. بعبارة أخرى، لا يزال الاقتصاد العالمي، حتى بعد مرور أكثر من عامين على بدء العملية العسكرية الخاصة، يخدم تجارة روسيا الخارجية، بكل إخلاص. مرة أخرى، يتأكد أن عزل مثل هذه الدولة الضخمة أمر مستحيل.**

وقال الضابط شو هوي، الذي **يحمل رتبة لواء في جيش التحرير الوطني الصيني**، إنه يجب على زيلينسكي التفكير جيدا بحياة مواطنيه الأوكرانيين. **وأشار الجنرال** في حديث نقله **موقع Guancha** إلى **التصريحات الكثيرة حول قتال نظام كييف حتى آخر أوكراني**، ودعا الجنرال الصيني، زيلينسكي إلى التفكير في الهدف الذي تقاتل لأجله أوكرانيا، وماذا يمثل ذلك بالنسبة لها ولأوروبا وللعالم. **وشدد الجنرال** على أنه **يجب على زيلينسكي، التفكير في قيمة حياة الأوكرانيين أكثر من الدعم العسكري من الغرب.** وأضاف: قال الرئيس بايدن شيئا فظيعا. قال إنه سيدعم أوكرانيا لتقاتل حتى آخر أوكراني. **ولكن إذا كنتم تقاتلون حتى آخر أوكراني، فمن أجل ماذا يقاتل الشعب الأوكراني نفسه؟**

وأفادت صحيفة **التلغراف** البريطانية نقلا عن **مصادر** أن **حلف شمال الأطلسي**، يعد خطة لنقل قوات مسلحة من الولايات المتحدة إلى أوروبا في حالة نشوب حرب مع روسيا. **وأضافت الصحيفة: "يعمل الناتو على إنشاء "ممرات برية" عديدة لنقل الجنود والمركبات المدرعة بسرعة من الولايات المتحدة إلى الخطوط الأمامية في حالة نشوب حرب برية كبرى مع روسيا في أوروبا". وأوضح** أحد **المصادر للصحيفة، أنّ من المفترض أن تنزل وحدات الجيش الأمريكي في أحد ٥ موانئ محددة مسبقا ليتم نقلها لاحقا عبر الطرق اللوجستية المعدة.**

وقالت وكالة بلومبرغ الأمريكية، إنه يجب على البنتاغون تركيز الاهتمام على تجربة روسيا الناجحة جدا في استخدام وسائل الحرب الإلكترونية، وتطوير هذا المجال بشكل أكثر فعالية في الجيش الأمريكي. وجاء في مقالة الوكالة: **"تمكن الجيش الروسي في أوكرانيا، من إسقاط طائرات بدون طيار وذخائر صاروخية أمريكية موجهة (باستخدام وسائل الحرب الإلكترونية). ويجب أن يثير ذلك قلقا كبيرا في البنتاغون". ونوهت المقالة بأن روسيا والصين تواصلان مراقبة جهود تطوير أسلحة عالية الدقة في الولايات المتحدة، وتعملان بنشاط على اتخاذ تدابير إلكترونية مضادة. ووفقا للوكالة، فشل البنتاغون نفسه، بشكل ذريع في استراتيجية الحرب الإلكترونية الخاصة به. وشددت المقالة على أن برامج الدراسات الطموحة المختلفة، فشلت في توفير قدرات التشويش الضرورية جدا**

للجيش الأمريكي. وقالت بلومبرغ: "لا توجد أي فائدة من إنفاق مائة ألف دولار على كل قذيفة موجهة من طراز Excalibur إذا لم تتمكن من إصابة الهدف. أعداء أمريكا (روسيا والصين) يدركون قيمة هذه التقنيات. وبات يجب على أمريكا، بعد بدء الصراع أوكرانيا أن تفهم ذلك أيضا".

ولفت إيفان دوبروفين، في صحيفة إيزفيستيا الروسية، إلى **سير الغرب في طريق تصعيد خطير جدًا للصراع الأوكراني؛ لم تسمح بلجيكا لكييف بشن ضربات على الأراضي الروسية بأسلحتها؛ هذه هي النتيجة الرئيسية لمفاوضات رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو في واشنطن في ٣١ أيار. الحديث يدور في المقام الأول عن استخدام طائرات F-16 لضرب أراضي روسيا، وهو ما وعدت به بروكسلزيلينسكي: إن تمسك بلجيكا بالمبادئ في هذا الشأن يؤكد مرة أخرى ظهور انقسام في معسكر حلفاء كييف؛ ٢٠ دولة من دول الاتحاد الأوروبي أو الناتو، بما في ذلك بلجيكا، لا تدعم حتى الآن كييف في رغبتها في استخدام أسلحتها ضد أهداف في روسيا. أو على الأقل لم يتحدثوا علنا عن هذه القضية؛ وفي الوقت نفسه، في ٢٨ أيار، أصبحت بلجيكا الدولة الحادية عشرة التي توقع اتفاقية أمنية ثنائية مع كييف.**

وعقّب **المحلل السياسي البلجيكي رومان كريس** بالقول، **إن بلجيكا إذا سمحت للقوات المسلحة الأوكرانية باستخدام الأسلحة البلجيكية ضد أهداف في روسيا، فإن عواقب ذلك قد تكون كارثية. وبرأيه** فإن **"الغرب يتصرف بغطرسة شديدة، ظانا الجيش الروسي ضعيفا لأنه يتقدم ببطء نحو خاركوف. إنهم مخطئون، لأن روسيا لم تستخدم بعد أفضل الأسلحة. ومثل لاعب البوكر، يحتفظ بوتين بأفضل أوراقه حتى نهاية اللعبة. وفي السياسة، يتصرف حلف شمال الأطلسي على طريقة رعاة البقر في الغرب المتوحش، في حين تلعب روسيا الشطرنج والجودو". وخلص إلى أن الغرب يستفز روسيا من خلال إثارة احتمال قيام أوكرانيا بمهاجمة المدن الروسية باستمرار".**

وول ستريت جورنال: الصين تحرز تقدما في الابتعاد عن التكنولوجيا الأمريكية في إنتاج الرقائق... واشنطن وطوكيو وسيئول تعزز التحالف العسكري..؟!!

أفادت صحيفة **وول ستريت جورنال** الأمريكية، **بأن الصين تمضي قدما في جهودها لإنهاء اعتمادها على التكنولوجيا الأمريكية لإنتاج الرقائق.** وكمثال على ذلك، أشارت الصحيفة إلى نشاطات إحدى أكبر الشركات المصنعة للرقائق والإلكترونيات الدقيقة في الصين؛ شركة Semiconductor Manufacturing International Corp (SMIC). **وترى المقالة**، أنه رغم أن SMIC قد تكون "متخلفة بأجيال" عن مستوى الشركات الرائدة في هذا المجال مثل **شركة تايوان لتصنيع أشباه الموصلات** (TSMC) أو شركة سامسونج للإلكترونيات في كوريا الجنوبية، **إلا أن الشركة الصينية "تقوم بشكل مكثف باستخدام معدات ومكونات تصنيع أشباه الموصلات المحلية". ونوهت المقالة**

بأن **اعتماد الصين على الوسائل الأمريكية تراجع بشكل كبير.** وقال موظف سابق في TSMC للصحيفة، معلقا على القيود المفروضة على تصدير أشباه الموصلات الأمريكية: **"من خلال حظر كل شيء، يتم إجبار الأسد النائم على الاستيقاظ".** **وأشارت الصحيفة** إلى أن **سعي الصين لإنتاج الرقائق باستخدام قدراتها الخاصة سيحميها من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة، التي قامت مع هولندا واليابان، بتقييد توريد تكنولوجيات إنتاج أشباه الموصلات إلى الصين.**

في المقابل، لفت تعليق في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى أنّ الولايات المتحدة تعمل على دق إسفين في العلاقات بين موسكو وبكين في المسألة الكورية؛ فالوضع في شبه الجزيرة الكورية يحتدم. ومن المقرر أن تجري الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية أول مناورات مشتركة هذا الصيف؛ وهناك تصور لإنشاء هيئات دائمة للتعاون في مجال الأمن؛ وهذا، في الواقع تحالف عسكري، **فيما** زادت سيؤول الضغط على بيونغ يانغ، وهددت بالتخلي عن اتفاق ٢٠١٨ مع كوريا الديمقراطية، والذي يحظر، على وجه الخصوص، المناورات بالقرب من الحدود غير الرسمية بين الكوريتين؛ أما بالنسبة **لروسيا والصين وكوريا الشمالية فلا حديث عن تحالف بينهم.**

وعلّق رئيس قسم كوريا ومنغوليا في معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ألكسندر فورونتسوف، **بالقول: أما بالنسبة لتحالف الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، فهذه الدول الثلاث تتحرك بوتيرة متسارعة نحو بناء تحالف عسكري. وهي تشكل في الوقت الحالي كتلة عسكرية غير رسمية. علاوة على ذلك، فإن الحجة هي التهديد الكوري الشمالي وترويكا بيونغ يانغ وموسكو وبكين. لكن في "الترويكا" لا يجري فعل أي شيء على المستوى العملي. ولا ترغب الصين ولا كوريا الشمالية في مثل هذا التفاعل".** **وخلص فورونتسوف** إلى أن **كوريا الديمقراطية، من حيث المبدأ، تشعر بالقلق من الصيغ المتعددة الأطراف، لأنها تفضل الصيغ الثنائية.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.